

أردوغان: هدفنا أمن وسلام تركيا وعلى المعارضة تغيير خطابها الاستفزازي والعنصري

الثلاثاء 30 مايو 2023 02:44 م

قال الرئيس التركي، رجب طيب أردوغان، إن الانتخابات الرئاسية والبرلمانية لها انعكاسات مهمة على المنطقة والعالم كـ«معركة مصيرية»، لافتاً إلى أنه سينفذ جميع الاتفاقيات التي تصب في صالح أنقرة بما يتماشى مع إرساء الأمن والاستقرار من أوروبا إلى آسيا جاء ذلك في كلمة ألقاها الثلاثاء، أمام الجمعية العامة التاسعة والسبعين لاتحاد الغرف والبورصات التركية في العاصمة أنقرة وذكر الرئيس أردوغان أن حكومته ستتخذ المزيد من المبادرات من أجل حل الأزمات في المنطقة المجاورة لتركيا وأضاف: "سنعمل على ضمان أن يعم السلام والاستقرار في منطقتنا، كما سنعزيز تعاوننا الاقتصادي والتجاري مع الدول من المنطقة إلى جانب توطيد علاقاتنا الدبلوماسية".

وتابع: "إن هدفنا هو إقامة حزام من الأمن والسلام حولنا، من أوروبا إلى البحر الأسود، ومن القوقاز والشرق الأوسط إلى شمال إفريقيا". وتماشيا مع هذا الهدف، قال: "قمنا باتخاذ العديد من الخطوات المهمة خلال السنوات الأخيرة، فقد أزلنا المشاكل بيننا وبين الدول الشقيقة والصديقة وعززنا علاقاتنا مع العالم التركي وقمنا بتحسين علاقاتنا مع العالم الإسلامي". وأردف: "ومن خلال مبادرتنا الآسيوية فتحنا نافذة جديدة على القارة، وأقمنا تعاوناً قوياً مع الشعوب الإفريقية على أساس الريح المتبادل، وعززنا وجودنا في أمريكا اللاتينية، وطورنا علاقات وثيقة مع جميع الأطراف في البلقان". وفي الشأن الأوروبي، أوضح: "كما كثفنا حوارنا مع الدول الغربية على أساس المصالح المشتركة، وأخذنا على عاتقنا مسؤولية حل الأزمة الروسية الأوكرانية وأظهرنا أن الحل الدبلوماسي ممكن من خلال صفقة الحبوب وتبادل الأسرى". الرئيس التركي لفت أيضاً إلى أن حكومته وقبل كل شيء، حمت تركيا من أن تصبح طرفاً في صراع قد ينتهي بكارثة، مبيناً: "بعبارة أخرى، بذلنا جهوداً كبيرة من أجل تحسين تعاوننا مع جميع البلدان في المناطق الجغرافية حولنا والبعيدة عنا". وعلى الصعيد المحلي، أكد الرئيس أردوغان أن الحكومة مصممة على اتخاذ خطوات لتعويض خسائر الرفاهية التي تكبدتها شرائح مختلفة من المجتمع

وأشار إلى أن حكومات حزب العدالة والتنمية هي التي تمكنت في السابق من خفض مستوى التضخم المرتفع إلى خاتمة الآحاد وأضاف: "لذلك نحن قادرون على تحقيق نفس الشيء في هذه المرحلة ورفع مستوى المعيشة للمواطن، وأمل أن نرى النتائج الإيجابية لذلك كلما انحسرت تقلبات الاقتصاد العالمي".

كما دعا أردوغان أحزاب المعارضة إلى تغيير لهجة خطابها الذي وصفه بـ«الاستفزازي والعنصري»، مضيفاً أنه يجب على الأحزاب السياسية المعارضة أن تعي جيداً أنه لا مجال للعراك مع إرادة الناخبين وتعهد الرئيس التركي بإعادة إعمار المناطق المتضررة من الزلزال مؤكداً أن إدراك المنكوبين يعد أولوية رئاسية، لافتاً إلى أن المنكوبين في مناطق الزلزال تعرضوا لإهانات بسبب خيارهم السياسي ولن ننسى هذا الأمر أبداً وتابع أن حكومته سوف تتخذ جميع الخطوات اللازمة للحد من التضخم وحماية المواطنين من ارتفاع الأسعار، لافتاً إلى عزمه إجراء سلسلة زيارات خارجية، عقب الانتهاء من تشكيل الحكومة